"الغدير" عيد الأخوة وآل البيت (ع) هم قطب الوحدة بين المسلمين



واشار آية ا الشيخ محسن الأراكي، في تصريح لمحطة التلفزيون الايراني من مدينة ارومية بمحافظة اذربايجان الغربية، اشار الى مناسبة "عيد الغدير الاغر"، و"عشرة الولاية" التي يعيشها المسلمون هذه الايام؛ مؤكدا ان "الغدير هو عيد الوحدة والأخوة"؛ حيث ان المسلمين سنة وشيعة بنظرون الى نهج آل البيت (ع) بأنه مصدر للوحدة والتآخي بينهم.

في سياق متصل، استدل الشيخ الاراكي بالآية الشريفة [وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا]؛ مبينا ان "ا تعالى يدعو في هذه الآية الكريمة المسلمين جميعا الى التآخي في الدين والتراحم فيما بينهم وينهاهم عن الاختلاف والتخاصم".

هذا، واثنى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية على اهالي محافظة اذربايجان الغربية في ايران، لتمسكهم بالوحدة الاسلامية؛ لافتا الى ان "اذربايجان جنة ايران التي تجسد فيها التعايش السلمي والوحدة على اساس الدين الاسلامي المبين".

وفي اشارة الى ضرورة تعزيز روح الاخوة والمحبة بين المسلمين، قال الشيخ الاراكي، ان "الوحدة من اعظم نعم ا على عباده التي تسير بالمجتمع الانساني صوب السعادة والرشاد".

ولفت اية ا الاراكي الى ان "ا تعالى قد من على اهالي اذربايجان بنعمة الوحدة لتصبح انموذجا مثاليا لباقي المحافظات والمدن الايرانية بل سائر دول العالم، التي تحتضن الاخوة المسلمين السنة والشيعة".

وردا على سؤال حول سبل نشر الوحدة الاسلامية على صعيد العالم الاسلامي تأسياً بالجمهورية الاسلامية الايرانية، اكد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب، ان "ذلك يمكن من خلال اقامة المؤتمرات والملتقيات الاسلامية التقريبية التي تدعو الى الحوار وسماع الرأي الاخر، وايضا دعم مشروع السياحة الاسلامية الهادفة والعمل على تبادل الثقافات والافكار بين الشعوب المسلمة في انحاء العالم".

واضاف آية ا الاراكي : نلاحظ اليوم، بأن الفرقة سلبت المجتمعات الاسلامية أمنها واستقرارها وحولتها الى دويلات صغيرة لاحول لها ولاقوة. مؤكدا بقوله ان "ا تعالى اذا اراد ان يعذب قوما ما انزل عليهم الفرقة والتشرذم".

الى ذلك، تطرق سماحته الى الانشطة والبرامج التي اعتمدها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في اطار الوحدة والتقارب بين المسلمين شعوبا وحكومات؛ قائلا : ان المجمع وانطلاقا من رسالته الاسلامية العظيمة قدم منذ بدء التاسيس وحتى يومنا الحاضر، الكثير من الجهود لتعزيز اواصر الاخوة والتآلف بين اطياف المجمتع الاسلامي بمختلف مذاهبهم ونحلهم الفكرية.

وفي السياق، لفت اية ا الاراكي الى تأسيس لجنة المساعي الحميدة، والاتحاد الدولي للمرأة المسلمة، واتحاد الطلبة الاسلامي، واتحاد علماء المقاومة الذي رأى النور مؤخرا في اطار انجازات "مؤتمر دور علماء المسلمين لدعم المقاومة الفلسطينية"، والذي عقد نهاية سبتمبر /ايلول الماضي.